

دقائق مساء تشاهد زوارق حربية عدة معادية مقابل منطقة الراشيدية - الشواكير - رأس العين.

ثانياً: عند الساعة العاشرة والنصف، قام العدو الصهيوني الانعزالي بقصف مدفعي على منطقة بجمر ولا يزال القصف مستمرا حتى الآن.
ثالثاً: عند الساعة ١١،٥٥، يقوم طيران العدو المروحي بطلعات استكشافية فوق منطقة الراشيدية - الشواكير ويحمر.

رابعاً: عند الساعة ١٢،٣٠ قام العدو الصهيوني بعملية انزال حول منطقة ارنون، وكفرتينيت، والقلعة، وتقوم قواتنا في منطقة القلعة بالتعامل مع القوات الصهيونية المغيرة.

خامساً: عند الساعة ١٢،٣٠ قام العدو الصهيوني بعملية انزال حول منطقة ارنون، وكفرتينيت، والقلعة، وتقوم قواتنا بالتعامل مع قوات العدو، ما زالت قواتنا في منطقة القلعة تتعامل مع القوات الصهيونية المغيرة.

سادساً: ما زالت قواتنا في منطقة القلعة تتعامل مع القوات الصهيونية المغيرة التي تستخدم طائرات الهيلوكبتر بهدف انجاح عملية الانزال في الساعة الثانية عشرة وخمس وخمسين دقيقة.

سابعاً: عند الساعة الواحدة والربع افشلت قواتنا خطة العدو بالوصول الى اهدافه، وتقوم القوات المشتركة بالتصدي للقوات المعادية وتتعامل معها بكافة الاسلحة.

ثامناً: عند الساعة ١،٣٠، لا تزال قواتنا في القلعة، وحرش النبي تهاجم تقوم بالتعامل مع العدو الغازي.

تاسعاً: تقوم القوات المشتركة بتعزيز قواتنا الملتحمة مع العدو في بلدة كفرتينيت.

عاشراً: الساعة الثانية الا خمس دقائق، الوضع في القلعة ما زال جيداً، تقوم القوات المشتركة بدعم قواتنا في مواجهة تحركات القوات المعادية ومحاولة الاقتراب من بلدة ارنون.

الحادي عشر: عند الساعة الثانية والربع، بدأ العدو بقصف مدفعي على القلعة، ولا تزال الاشتباكات مستمرة في حرش النبي تهاجم.

ورغم الاسناد المدفعي والصاروخي المذهل الذي لم تشهد ارض الجنوب مثيلاً له الا خلال حرب ال ٨ ايام؛ ورغم اسناد الطيران المروحي الذي يشارك لأول مرة بقصف جوي من صواريخ جو - ارض يدوم حتى بزوغ الصباح، بالإضافة لمشاركة الطائرات الحربية الصهيونية من انواع «كفير» وف ١٥، وف ١٦، في قصف الشقيف ومواقع القوات المشتركة.

هذا، وقد اعترفت القيادة الاسرائيلية بمقتل ثلاثة جنود (ضابطان وصف ضابط) وبإصابة اثني عشر جندياً بجراح. وهناك صورة ذات دلالة وزعت عبر وكالة ال «اسيوشيتد برس» الامريكية لمناحيم بيغن مع جنرالاته وضباط اركانه في مستوطنة المطلة على الحدود اللبنانية الفلسطينية يبدو فيها الفشل ظاهراً على وجهه ووجوه اركانه وقادة حربه. ومما يكتسب دلالة في هذا المجال، ذلك التقرير الذي اعده قائد شرطة العدو، والذي جاء فيه ان حوادث الطرق وعدد القتلى والجرحى من جرائها، تضاعف خلال الاسبوع الذي اعقب معركة ارنون والشقيف؛ مما اعتبره المراقبون خسائر صهيونية، في هذه المعركة، عزيت الى حوادث الطرق في محاولة لرفع معنويات المستوطنين الصهاينة وعدم الاعتراف بحجم الخسائر البشرية.

وعقب انتهاء معركة الشقيف ورنون، قال مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت، ان قوات اسرائيل دخلت منطقة الشريط الحدودي في القطاعين الاوسط والشرقي. وان القوات الاسرائيلية وقوات الامر الواقع (ميليشيات سعد حداد) منعت القوات الدولية من التجول في الشريط الحدودي.

اذن القوات الاسرائيلية تريد الانتقام واعادة الكرة لاحتلال المواقع التي فشلت، في المرات السابقة، باحتلالها، ورد الاعتبار الى لواء غولاني الذي لم يذق طعم الهزيمة منذ تكوينه عام ١٩٤٨، الا على ايدي القوات المشتركة.

سير المعركة كما رواها الناطق باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة، وكما نقلته (وفا) فجر يوم ١٩/٨/١٩٨٠: منذ الساعة التاسعة الا خمس اولاً: منذ الساعة التاسعة الا خمس